

فتح القدير

لما خوفهم سبحانه بأحوال الآخرة أردفه ببيان تخويلهم بأحوال الدنيا فقال : 21 - {
أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم { أرشدهم سبحانه إلى
الاعتبار بغيرهم فإن الذين كفروا مضوا من الكفار { كانوا هم أشد منهم قوة { من هؤلاء
الحاضرين من الكفار وأقوى { وآثارا في الأرض { بما عمروا فيها من الحصون والقصور وبما
لهم من العدد والعدة فلما كذبوا رسلهم أهلكتهم ا } وقوله : { فينظروا { إما مجزوم بالعطف
على يسيروا أو منصوب بجواب الاستفهام وقوله : { كانوا أشد منهم قوة { بيان للفتاوت بين
حال هؤلاء وأولئك وقوله : { وآثارا { عطف على قوة قرأ الجمهور { أشد منهم { وقرأ ابن
عامر { أشد منكم { على الالتفات { فأخذهم ا } بذنوبهم { أي بسبب ذنوبهم { وما كان لهم من
ا } من واق { أي من دافع يدفع عنهم العذاب وقد مر تفسير هذه الآية في مواضع